

شرح العشماوية (١٠)

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد فهذا إمام صلى بالناس صلاة المغرب ما حكم الجهر في حقه؟ سنة اسمع نفسه دون من يليه. فهل يكون بذلك قد أتى بسنة الجهر؟ لا أحسن. لأن أدنى الجهر - 00:00:00 ليس مع نفسه من يليه. في الركعة الثانية قرأ الفاتحة ولم يقرأ السورة. فهل يؤثر هذا على صحة صلاته ما يؤثر أحسن الصلاة صحيحة تراكم سنة. قول سمع الله لمن حمده سنة في حق من - 00:00:30

الإمام والخد. أحسن. هل يكلف المأموم اتخاذ سترة؟ لا أنا مشهود مذهب رجل يصلي في الصحراء ولم يخش مرور أحد بين يديه هل يكلف اتخاذ السترة؟ لا يكلف. لا يكلف اتخاذ سترة. نعم تفضل. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم - 00:00:50

على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشیخنا ولوالديه ولمشايخه وللسامعين وللمسلمين أجمعين. قال الشيخ عبدالباري العشماوي رحمه الله. وأما قائل الصلاة فعشرة. افعل اليدين عند تكبيرة الاحرام وتطويل قراءة الصبح والظهر وقصير قراءة العصر والمغرب وتوصيف العشاء. وربنا ولك الحمد - 00:01:20

مبتدئ الفجر والتسبيح في الركوع والسجود وتأمين المأموم مطلقاً وتأمين الإمام في الصدر فقط والقنوت. وهو اللهم أنا نستعينك نستغفرك ونؤمن بك وننوك عليك ونثني عليك الخير كله. نشكوك ولا نكفرك وننخمع لك ونخلع ونترك من يكفرك. اللهم اياك نعبد - 00:01:40

ولك نصلي ونسجد وإليك نسعى ونحلف. نرجو رحمتك ونخاف عذابك الجد. إن عذابك بالكافرين ملحق. والقنوت لا يكون إلا الصبح خاصة ويكون قبل الركوع وهو سر. والتشهد سنة ولفظ التحيات لله الزاكيات لله الطيبات الصلاة - 00:02:00

الصلوات للسلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وشهاد أن محمداً عبده ورسوله. فان سلمت بعد هذا أجزأك. وان شئت قلت وشهاد أن الذي جاء به محمد حق وان الجنة حق - 00:02:20

وان النار حق وان الصراط حق وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وارحم محمد وال محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما صليت ورحمت وبارك على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. اللهم - 00:02:40

صل على ملائكتك والمقربين وعلى انبيائك والمسلمين وعلى اهل طاعتك اجمعين. اللهم اغفر لي ولوالدي ولائمنا ولمن سبقنا بالايمان مغفرة اللهم اني اسألك من كل خير سألك محمد نبيك صل الله عليه وسلم واعوذ بك من كل شر استعاذه منه محمد نبيك صل الله عليه - 00:03:00

عليه وسلم اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخربنا وما اسرنا وما اعلنا وما انت اعلم به منا. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار واعوذ بك من فتنة المحييا والممات ومن فتنة القبر ومن فتنة المسيح الدجال. ومن عذاب النار وسوء المصير. بارك الله فيكم - 00:03:20

لما فرغ رحمه الله من بيان فرائض الصلاة وسننها شرع يبين فضائلها. فقال رحمه الله وأما فضائل الصلاة فعشرة. سبق ان الفضائل بمعنى المستحبات والمندوبات والفضيلة ما طلب الشارع فعله طلياً غير جازم. وهي دون السنة - 00:03:40

قال رفع اليدين عند تكبيرة الاحرام. لا غيرها من التكبير. هذا مشهور المذهب. وهو رواية ابن القاسم عن الإمام ما لك. والرواية

الاخري عن ما لك رواها ابن وهب عنه في جماعة من اصحابه - 00:04:10

بلغوا سبعة الرفع في الموضع الثالثة. عند تكبيره الاحرام وعند الركوع وعند الرفع من الركوع وفيها حديث ابن عمر رضي الله عنهما في الموطأ والصحابيin ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه - 00:04:30

اذا افتتح الصلاة اذا كبر للركوع اذا رفع رأسه من الركوع. فهذا الرواية الاخرى عن يا مالك. بل قال محمد ابن عبد الله ابن عبد الحكم لم يروي احد عن مالك ترك الرفع فيها اي في غير تكبيره الاحرام الا ابن القاسم - 00:04:50

وقد ورد الرفع في موضع رابع وهو عند القيام من الركعتين. في البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما من فعله. ورد في البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما من فعله. قال نافع رحمة الله اذا قام - 00:05:10

رکعتین رفع یدیه ورفع ذلك ابن عمر الى النبي صلی الله علیه وسلم. وخلیل صاحب المختصر له جرح علی مختصر طیب بن حاجب اسمه التوضیح بعد ان حکی الاقوال فی مسأله رفع یدیه عند المالکیة قال ان الظاهر انه یرفع یدیه - 00:05:30

فی عند الاحرام والركوع والرفع منه یرقیان اثنتین. قال لورد الاحادیث الصحیحة بذلك ونکل الدسوی فی حاشیته عن الشرح الكبير. لكن الروایة التي كتبت لها الشهرة ثم اذهب هي رواية ابن القاسم السابقة - 00:05:50

ویرفع یدیه حذو منکبیه. كان في حديث ابن عمر رضي الله عنهما في الموطأ والصحابيin ان النبي صلی الله علیه وسلم كان یرفع یدیه حذو منکبیه اذا افتتح الصلاة حديث. قال وتطویل قراءة الصبح. فیقرأ فيها من طوال مفصل. قال - 00:06:10

وتقصیر قراءة العصر والمغرب. فیقرأ فيها من قصار مفصل. وتوسم العشاء فیقرأ فيها من وسط المفصل المفصل اغتلي فیه على اقوال اقوالا قولان انهم من الحجرات الى الناس تاء من قاف هي الناس. وقد قال الاجهري اول سورة من المفصل. الحجرات - 00:06:30

وهو الجلي ومن عبس بسورة الضھی وسط وما بقی قصاره بلا شطط فطوال الفصل من حجرات او من قاف على القولین الى سورة عبس. واوساطه من عبس الى الضھی. والغاية غير داخلة. وقصاره من الضھی الى الناس - 00:07:00

نعم؟ قصاره بلا شطط؟ وما بقی قصاره بلا شطط؟ والدليل على ما ذکر حديث سليمان الیسار رحمة الله تعالى انه قال قال ابو هریرة رضي الله عنه ما رأیت رجلا اشبه - 00:07:30

صلوة برسول الله صلی الله علیه وسلم من فلان لاما م کان من المدینة. وانس الاما م ابن یسار فصلیت خلفه کان یطیل الاولیین من الظھر ویخفف العصر. ویقرأ في الاولیین من المغارب بقصار مفصل - 00:07:50

ویقرأ في الاولیین من العشاء بوسط مفصل. ویقرأ في الغداء اي الصبح بطال مفصل. هذا مطابق بما ذکرہ المؤلف رحمة الله. حديث اخرجه احمد واللکظ له والنمسائی. وصحح حافظ اسناده في البلوغ. وهذا التفصیل - 00:08:10

في ذکر المؤلف هو الذي قال فيه ابن عاشر تطویله صبحا وظھرا سورتين توسط العشاء وقصر الباقيین قال وربنا ولك الحمد للمقتدي والفدي يعني للرفع من الرکوع للمأموم دون الاما م. وقد تقدم ان من السنن قول سمع الله لمن حمده للاما م والفق. فتحسر - 00:08:30

من ذلك ان الفذ یجمع بينهما. وان المأموم یقتصر على ربنا ولك الحمد. وان الاما م یقتصر على سمع الله لمن حمده. بحث فاذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد. الحديث - 00:09:00

في الصحیحین والقول الآخر عند العلما م ان الاما م یجمعهما كالفن لما في الصحیحین من حديث ابی هریرة رضي الله عنه ان النبي الله علیه وسلم کان یقول سمع الله لمن حمده حين یرفع صلبه من الرکوع ثم یقول وهو قائم ربنا ولك الحمد - 00:09:20

اذا وهو الاما م. قال والتسبیح في الرکوع والسجود. فیندب التسبیح في الرکوع والسجود ویندب في السجود ايضا الدعاء. لحديث ابن عباس رضي الله عنهما في صحیح مسلم ان النبي صلی الله علیه وسلم قال فاما الرکن - 00:09:40

فعظموا فيه الرب. واما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن ان یستجاب لكم. اي حقيق ان یستجاب لكم قال وتأمین فنی والمأموم. اي عند قوله في السرية ولا الضالین. وعند سماع قول الاما م في - 00:10:00

هنية ولا الضالین فالمأموم والفجر یؤمنان في السر والجهر قال مطلقا اي في السرية والجهرية قال وتأمین الایمایة السری فقط وعلیه

فيأمن الفذ على قراءة نفسه في السر والجهر. ويؤمن المأمور على قراءة - 00:10:20

نفسه في السر وعلى قراءة امامه في الجار. والامام يؤمن على قراءة نفسه في السر دون الجهر في المشهور اذا يؤمن على قراءة نفسه في السر والجهر. والمأمور على قراءة نفسه في السر - 00:10:40

وعلى قراءة امامه في الجار. والامام يؤمن على قراءة نفسه في السر دون الجهر في المشهور. فيستحب تأمين كل مصل ان ما عدا الامام في الجهرية. والرواية الاخرى في المذهب ان الامام وغيره في قول امين سواء - 00:11:00

وهي رواية المدینین عن الامام مالک. فيؤمن الجميع ويبدل لهذه الرواية في الموطأ والصحابيين ان النبي صلی الله علیه وسلم قال اذا ام الامام فامنوا اذا ام الامام فامنوا ومعنى امن - 00:11:20

قال امين فصيغة فعل تأكيد اختصار حكاية المعنى الذي صيغت منه. من سبح قال سبحان الله كبر قال الله اكبر كذلك امن قال امين. قال والقنوت وهو اي المختار منه - 00:11:40

اللهم انا نستعينك ونستغفرك. ونؤمن بك وننوك علىك. ونشتري عليك الخير كله نشكوك ولا نكفرك. ونخنون اي نخضع لك ونخلع ونترك من اللهم ايها نعبد واياك نصلی ونسجد واياك نسعي ونحلف نرجو رحمتك ونخاف عذابك ان عذابك الجد للكافرين ملحق - 00:12:00

اي لاحق بهم. قال اولئك الا في الصبح خاصة. يمدق القنوت في الصبح عند المالكية في الركعة الاخيرة منه ويكون سر ويكون قبل الركوع باللفظ المذكور الذي ذكره المؤلف فهذه كلها مندوبات ينذر القنوت في الصبح - 00:12:30

في الركعة الاخيرة منه وان يكون سرا وان يكون قبل الركوع. وان يكون باللفظ الذي ذكره المؤلف جمعها في الاسهل في قوله. قنوتنا بلفظه المسموع في الصبح سرا. سابق الركوع. ويبدل له ما ورد عن خلفاء - 00:12:50

راشدين من القنوت في الصبح اخرجه البيهقي عن ابی بکر وعمر وعثمان رضی الله عنهم وحسن اسناده. واخوجه عن علي رضی الله عنه وقال هذا عن علي صحيح مشهور. ومن العجيب في هذه المسألة ان الامام مالکا ترجع في الموطأ - 00:13:10 بالقنوت في الصبح ولم يذكر تحت هذه الترجمة في رواية يحيى الا ما رواه عن نافع ان ابن عمر رضی الله عنهم كان الا يقنت في شيء من الصلاة؟ ترى جانب القنوت في الصبح واخوجه تحته عن نافع ان ابن عمر رضی الله عنهم كان لا يقنت في شيء من - 00:13:30

ولذلك كان يحيى ابن يحيى رواية الموطأ لا يرى القنوت في الصبح مخالفًا لكتير من اهل المذهب قال ابن في المحلى وكان يحيى ابن يحيى الليثي يحيى ابن يحيى توفي سنة اربع واربعين ومائتين. قال كان يحيى ابن يحيى الليثي - 00:13:50

وبقي ابن مخلد لا يربىان القنوت. وعلى ذلك جرى اهل مسجديهما بقرطبة الى الان. وفاة ابن حزم كانت سنة ستة وخمسين واربععمنة. فيبين وفاته ووفاة يحيى بن يحيى الليثي اکثر من مئتي سنة. وهذا القول هو رواية ابن وهب - 00:14:10

ام مالک؟ وهذا القول وهو عدم القنوت هو رواية ابن وهب عن ما لک. ووجههما في الصحبتين عن انس رضی الله عنه ان النبي صلی الله علیه وسلم قال شهرا بعد الركوع يدعوا على احياء من احياء العرب ثم تركه. ولاحمد - 00:14:30

قطنية نحوه من وجه اخر وزاد. فاما في الصبح فلم ينزل يقنت حتى فارق الدنيا. لكن هذه الزيادة ضعيفة. ومشهور ما ذكره المؤلف من انه ينذر القنوت في الصبح ويكون في الركعة الاخيرة منه ويكون سرا قبل الركوع - 00:14:50

باللفظ الذي ذكره قال والقنوت لا يكون الا في الصبح خاصة. ويكون قبل الركوع كما سبق وهو سر. قال والتشهد خذوا سنة التشهد سبق الكلام عنه هو من السنن لسند الفرائض لكنه اخره ليذكر لفظه عقبه - 00:15:10

ولفظ التحيات لله الزاكیات لله. الطیبات الصلوات لله. السلام عليك ایها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام عليکم علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واهشهد ان محمدا عبد ورسوله. هذا اللفظ للتشهد - 00:15:30

علمه عمر بن الخطاب رضی الله عنه المنبر بحمرة دمع من الصحابة. ولم ينکر احد فجری الخبر المتواتي لذا اختاره الامام مالک قاله في الشرح الكبير وهو في الموطأ وورد في التشهد الفاظ اخر قال - 00:15:50

فان سلمت بعد هذا اجزأك. وان شئت قلت وشهاد ان الذي جاء به محمد الله يسلمه حق الى اخي ما ذكره. قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعوه. ثم ذكره المصنف - 00:16:10

داخل في هذا العموم. وذكر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا اهم مواطن الصلاة على النبي صلى الله اجل لها حديث لابي مسؤول الانصاري رضي الله عنه قال قال بشير ابن سعد يا رسول الله امرنا الله ان نصلى عليك - 00:16:30

فكيف نصلى عليك؟ فسكت ثم قال قولوا وذكر الصلاة الابراهيمية. زاد ابن زاد ابن خزيمة فكيف نصلى عليه اذا نحن صلينا عليك في صلاتنا. وذكر المصنف ايضا الاستعاذه بالله من عذاب جهنم. وعذاب القبر - 00:16:50

ومن شر فتنة المسيح الدجال. وهو ثابت مع النبي صلى الله عليه وسلم. في صحيح مسلم عن ابى هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله اسلم وقال اذا شهد احدكم فليستعد بالله من اربع. يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة الحياة والممات - 00:17:10

مات ومن شر فتنة المسيح الدجال فامر بالاستعاذه من هذه الاربع. هذا اخره والله الله تعالى اعلم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك بارك الله فيكم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:17:30